قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي



محمد عمارة

دار الشروق

قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي

الطبعة الأولى ١٩٨٨
الطبعة الثانية ٢٠٠٨

رقم الإيداع ٨٨/١٧٤٢

ISBN.977-148-183-5

٨ شارع سيبويه المصرى
مدينة نصر - القاهرة - مصر
تليفون : ٢٤٠٢٣٣٩٩
فاكس : ٢٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)
email: dar@shorouk.com
www.shorouk.com

محمد عمارة

قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي

دار الشروق



المحتويات

تقديم

ليست الريادة هي المعيار الوحيد الذى يكسب المفكر والمصلح مكانًا عاليًا وهامًا فى حركة تطور المجتمع الذى يعيش فيه، وإن تكن لها ميزاتها ووزنها وتكاليفها التى تضفى على أصحابها الكثير من المجد والتقدير.

وفيما يتعلق بارتياد المفكرين والمصلحين فى شرقنا العربى لإسلامى، فى العصر الحديث، لميدان الدعوة إلى تحرير المرأة المسلمة والشرقية، هناك خلاف قائم بين عدد من الذين عرضوا بالتأريخ لذلك الحدث الذى حاول به هؤلاء المفكرون والمصلحون أن يتخطوا بالمرأة نطاق حريم العصور «المملوكية - العثمانية» المظلمة إلى أعتاب ورحاب الاستنارة واليقظة والتفتح التى أفاءها على الشرق عصر التنوير الذى بدأته مصر فى عهد محمد على (١٨٠٥ - ١٨٤٨م)، وقادت الشرق إلى ساحاته منذ ذلك التاريخ.

فهناك من يرى أن فضل الريادة فى هذه الدعوة، إلى تحرير المرأة، معقود لقاسم أمين، وأن «أول صيحة لهذا التحرير هى

صيحة قاسم أمين، في كتابيه (تحرير المرأة) و(المرأة الجديدة)»[1] ومؤدى هذا الرأى أن الدعوة إلى تحرير المرأة لم تعرفها مجتمعاتنا الشرقية، ومصر، بالذات قبل تاريخ صدور كتاب (تحرير المرأة) في سنة ١٨٩٩م.

وهناك من يرى أن الأتراك العثمانيين كانوا أسبق من المصريين في سلوك هذه السبيل، وأن الأستانة قد ارتفعت فيها هذه الصيحة قبل القاهرة، وأن صحيفة (الجوائب) قد شهدت دعوة صاحبها أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤-١٨٨٨م) إلى تحرير المرأة قبل أن يولد قاسم أمين.. ويعللون سبق الأتراك إلى هذا الميدان «بكثرة اختلاطهم بالأجانب، وسبقهم في الاطلاع على أسباب التمدن الحديث»[2].

وإذا ما كان السؤال: أيهما أسبق في الدعوة لتحرير المرأة: أحمد فارس الشدياق، أم قاسم أمين؟ فإن البداهة تعطى السبق للشدياق.. فهو قد عاش ومات قبل أن يكتب قاسم عن المرأة وتحريرها، وصحيفة (الجوائب) قد صدرت (١٨٦٠م-١٢٧٧هـ) أى قبل مولد قاسم أمين بنحو أربع سنوات.

ولكننا لن نعثر على الحقيقة في قضية الريادة لهذه الدعوة إذا

---

(١) الدكتور محمد حسين هيكل (تراجم مصرية وغربية) ص ١٥٢، طبعة القاهرة، مطبعة مصر - بدون تاريخ.

(٢) «الهلال» تأبين قاسم أمين. انظر ص ٦ من تقديم الناشر لكتاب قاسم أمين «أسباب ونتائج وأخلاق ومواعظ». طبعة الإسكندرية، سنة ١٩١٣م.

نحن وقفنا عند هذه الحدود التى يرسمها أصحاب هذا الخلاف.. ذلك أن هناك وقائع أخرى، نراها هامة وضرورية لمن يريد الوصول إلى كلمة سواء فى هذا الموضوع.

فأولا: كانت مصر، فى ظل الدولة المدنية الحديثة التى قاد إنشاءها محمد على، أسبق إلى حركة التمدن الحديث بكل مناحيها وأشكالها ـ ومنها الدعوة لتحرير المرأة ـ من المجتمع العثمانى، ولقد بدأت انعكاسات التجربة المصرية تعمل عملها وتحدث تأثيراتها فى الدولة العثمانية، ذاتها، حتى قيل: «إن النهضة العثمانية، بكل فروعها، مسبوقة فى مصر، ومقتبسة عنها[1]..». فالريادة هنا لمصر لا للأتراك العثمانيين.. وذلك إذا أخذنا قضية التمدن الحديث والدخول إلى عصر النهضة والتنوير على وجه الإجمال.

وثانيا: إذا نحن أردنا التأريخ لنشأة المدارس العربية والوطنية التى قامت لتعليم البنات بعض الفنون والعلوم، وهى تلك التى أنشأها محمد على للتمريض، وغيره من الفنون.. وهو تاريخ سابق على صدور (الجوائب) فى ستينيات ذلك القرن بثلاثة عقود تقريبا.

وإذا نحن نقبنا فى الفكر العصرى الذى شهدته مصر فى ظل تلك الدولة الحديثة ومجتمعها، وجدنا الدعوة، غير المباشرة، إلى تحرير المرأة وتعليمها معلنة فى كتاب رفاعة الطهطاوى (١٨٠١ ـ

---

(١) الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبى، دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة، ص ٣٥٢، طبعة بيروت ـ سنة ١٩٧٥.

١٨٧٣م) «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز» وتاريخ تأليفه سابق على أكتوبر سنة ١٨٣٠م، وطبعته الأولى قد صدرت سنة ١٨٣٤م[١] وهو قد ترجم إلى التركية فى ذلك التاريخ.

كما نجد الدعوة إلى تقريب الفروق بين حق المرأة وحق الرجل فى التعليم تظهر فى مداولات (لجنة تنظيم التعليم) التى كان الطهطاوى عضواً بها، فتقترح هذه اللجنة فى سنة ١٨٣٦م «العمل لتعليم البنات فى مصر» تعليماً يتخطى حدود الضرورات العملية التى كانت تحكم مناهج المدارس التى كانت قائمة للبنات فى ذلك التاريخ.

وهكذا تسبق مصر ويسبق المصريون الأتراك فى الدعوة إلى تعليم المرأة وتغيير أوضاعها.. ويسبق الطهطاوى الشدياق، وغيره فى ارتياد هذا الميدان.. ثم يأتى كتابه (المرشد الأمين لتربية البنات والبنين) الذى كتبه فى بداية السبعينيات بتكليف من (ديوان المدارس) كى يدرس فى مدارس البنات.. يأتى حاوياً لكثير من الآراء ووجهات النظر التى يمثل مجموعها أول بناء فكرى شبه متكامل يكرسه مفكر عربى لقضية تحرير المرأة فى عصرنا الحديث.

تلك هى قضية الريادة فى هذا الميدان.. فهى لمصر محمد على، وليست لتركيا آل عثمان.. وهى للطهطاوى، وليست لأحمد فارس الشدياق أو قاسم أمين.

* * *

---

(١) الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوى «دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة»، جـ١ ص ٧٨، طبعة بيروت، سنة ١٩٧٣.

[illegible]
اسمه فى أى وقت وأى مجال .

[illegible]

- [illegible] وتطور المجتمعات .
- ونشوؤه الاجتماعى الفكرى .. والمجتمع الذى يشربه
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] المعتدل فى الوطنية .. وتقييمه لحركة مصر الحديثة .

[illegible]

[illegible]

بعصر الحديث.

[illegible]

الإصلاح

[illegible]

كان أول كتاب يؤلفه قاسم [illegible]

[illegible]

فاليوم قد أصبحت [illegible]

الكاملة للمرة الأولى.

[illegible] «المصريون» لأول مرة

واليوم تتاح لقراء العربية إمكانية رصد جوانب فكره وقسمات مذهبه الإصلاحي

[illegible]

[illegible]

الدكتور

محمد عمارة

بطاقة حياة

[إن اللذة التى تجعل للحياة قيمة، ليست حيازة الذهب، ولا شرف النسب، ولا علو المنصب، ولا شيئًا من الأشياء التى تجرى وراءها الناس عادة. وإنما هى أن يكون الإنسان قوة عاملة ذات أثر خالد فى العالم.]

قاسم أمين

[illegible]

[illegible]

شديد، حقائق هذه [illegible] تطورات صاحبه في حياته الخاصة

[illegible]

[illegible]

انقطاع

[illegible]

[illegible]

لاستانة، فظل بها، حتى محنته الد[illegible]، عوضا عن إصداره،

[illegible]

الخديو إسماعيل

* وفي مصر [illegible] محمد [illegible] أمين [illegible]
[illegible] خطاب [illegible]
خطاب باشا.

* وفي [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]

* [illegible]
[illegible] ١٨٦٣ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
نشأت أسباب اللبس والاختلاف.

* وفي [illegible]
تعليمه. فلقد دخل مدرسة «رأس [illegible]» [illegible]
[illegible]
والشراكسة والأتراك.

[illegible]
[illegible]

[illegible] في «معجم المطبوعات العربية والمعربة» ومحمد [illegible]
[illegible] في تحديد سنة ميلاده،
[illegible] كلي في «الأعلام»، وكذلك كتاب
[illegible] بها سنة ١٨٦٣م

الأرستقراطية القاهرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

دخل قاسم أمين القسم الفرنسي

* [illegible]

[illegible] العام

* [illegible]

[illegible] في ذلك التاريخ

-٢-

* [illegible]

[illegible] الوزارة في ظل الاحتلال الإنجليزي [illegible]

* [illegible] ١٨٩٢ [illegible]

[illegible]
[illegible]
تتوفى في سنة ١٨٨٥م.

* [illegible]
ونفيهم من البلاد.

* [illegible]
مصر بالذات

[illegible]

* ومن فرنسا قرأ قاسم لمفكري أ[illegible] الكبار، ومن بين الذين [illegible]
١٨٨٢م) وماركس (١٨١٨ـ١٨٨٣م).

[illegible]

[illegible]

وعقل الرجل!

[illegible] فيين الذين ذهبوا إلى باريس في ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

قاسم أمين

[illegible]

أو الاختلاط [illegible] في المجتمع العربي، لأن [illegible]

[illegible] واحد دون غيره، وعدم التشريك

في [illegible] ومن ثم فإن العربيين [illegible]

فيهم [illegible]

[illegible]

مجتمع العربي.

[illegible] فهو يكتب عنه [illegible]

[illegible]

(١) الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوي، ج١، ص ١٠٩-١١٠

[illegible]

بالرضا!».

[illegible] الذاتية مع هذا [illegible] من [illegible] «وقد أتيح لي تقييم هذا السحر [illegible] في الإحساس بقدره، وخاصة [illegible]

[illegible]

[illegible] شهور

- ٢ -

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أجانب ومصريين على حد سواء.

[illegible]

محمد بك أمين.

[illegible]

قسم قضايا الحكومة

[illegible]

* وفي سنة ١٨٩١م اشترى [illegible] لبابة «طنطا» [illegible]

[illegible]

والإعجاب منذ عهد صباه

[illegible]

أسطورى ثم بيع بسوار [illegible] به إلى رئيس الشبانة [illegible]

[illegible]

أقصى ما يمكن من ظروف الرعاية [illegible]. ثم قرر أن يقوم

[illegible]

مبلغ مائة وخمسين جنيهاً!

[illegible]

من الحادث!

* [illegible]

* [illegible]
حمل القضاء المصرى والمحاكم الأجنبية [illegible]
والمحكمة بالنسبة للأجانب الذ[illegible]
أحوالهم الشخصية ـ وذلك حتى [illegible]
[illegible]
الاستعمار.

* [illegible]

وكتب في صحيفة [illegible]

[illegible] سنة ١٨٩٤م [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٨٩٩م [illegible] سنة

١٩٠٠م.

[illegible]

[illegible]

والمساعدات للمعوزين والمنكوبين.

وفي [illegible] سنة ١٩٠٦م [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٩٠٨ [illegible] والحياة فجأة بعد ذلك

[illegible] سنة ١٩٠٨ [illegible] وكان

[illegible] في سبيل قيامها

[illegible]

* [illegible]
مزاجه الهادئ وروحه [illegible]
[illegible] في سنة ١٩٤ [illegible] ابنة أمير البحر التركي [illegible]
[illegible]
[illegible]

* [illegible]
[illegible]، التي أحصر لها مربية إنجليزية

* [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible]
العاشرة مساء!

* [illegible]
كان لوالد زوجته منزل هناك.

* * *

[illegible]
[illegible]
[illegible]
له موقفه من قضية المرأة ودعوته إلى تحريرها، بدءاً من تحريم

حدود الزمن والسنوات.

عن معاني هذه النعم!»(١)

قسمات المنهج الاجتماعي

[إن أهم عامل له أثر في حال الأمة هو جانبها الاقتصادي [illegible] شخص أو إقالة شخص، أو إصدار قانون أو إقالة قانون، بل تغيير الأسباب التي أوجدتها.

ولقد نظم الإسلام توزيع الثروة، وأعلن [illegible] في ملكية أموال الأغنياء، فحل [illegible] واشتراكية سامية سبقت أكثر النظم السياسية ثورية بأكثر من ألف عام.

إن النوع الإنساني في كل مكان هو [illegible] بأخطائه [illegible] وزهوه. والحركة المستمرة إلى جهة الترقي هي قانون الحياة الإنسانية. ولن يقف ماضينا ولا حاضرنا حائلا بيننا وبين التقدم حسب هذا القانون الذي يسود الكون كله.]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اسال تحت كفالة وحماية الرجال!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أولاً: أن يسوق نظره إلى [illegible]

[illegible] لأنه يحتاج إلى [illegible]

[illegible] له أن يحكم في المسألة حكماً قاطعاً، لأنه [illegible] به قائم على مقدمات ظنية، فلا يكون [illegible]

[illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

لعما !»

[illegible]
لأوروبي الذي درسه واستفاد منه. [illegible]
[illegible]
شيء عرض له

فهو عندما قرأ هجوم «دوق دركور» [illegible]
انفعل غضباً حتى أصابته الحمى! [illegible]
[illegible]

[illegible]

أكتشف أعماق وجدانهم»(١).

[illegible]

لنجاح الكتاب!»(٢)

[illegible]

تقصي المتعة! وطالع عددا [illegible] قصص كتاب الرحلات، مهما كثر من أساءوا في كتاباتهم [illegible] الإسلام ـ الذي يكرهه من أعماق [illegible]

---

(١) المصدر [illegible] ص ٣٤٣

(٢) المصدر [illegible]

كان يتجول بها، مجموعات من الشكال [illegible]

[illegible] (١)

[illegible]

ونتائجه مرفوضة، من قسم [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الأدب [illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

وهو يعبر عن أفكاره ثلث، [illegible]

[illegible] يستطيع نشاطه ومواهبه ان يجد للأدب مكانته التي [illegible]

[illegible] (٢)

[illegible]

---

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

ثمرتها . فهناك وحدة في قوانين الكون ونظمه [illegible]

[illegible]

[illegible] البشري العام [illegible]

[illegible] الكون والمجتمع والإنسان

---

(١) المصدر السابق، جـ١ ص ٢١٠، ٢١١

[illegible]

[illegible] هو أمر ضروري لنا، ونحن بحاجة كذلك [illegible]

[illegible]

وبهذه طريقة [illegible]

"الإنسان الاجتماعي"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حاله في ظواهر الطبيعة

[illegible]

[illegible]

وثاني [illegible]

بشرك في مقدماته عدة أسباب [illegible]

وثالث [illegible]

بتجددهم وتعددها

[illegible]

ثم يسقط [illegible]

قرية، فيدك [illegible]

[illegible]

باصالة وإدراك[1].

[illegible]

[illegible] وصحبهم العساه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نفس المسيرة

وقد [illegible] الشعوب [illegible] وستبقى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مهما كان سيئاً، حتلاً [illegible] نحو الكمال، وهو القانون الذي [illegible]

[illegible] في تلك المجتمعات . وعن هذه [illegible] في السعادة والشقاء، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جهة السياسة، فإني لست مشتغلاً بها إلا من حيث كوني مصرياً

والعوائد والدين...»(1)

وتقريضها في عفتها وسلوكها [illegible]

[illegible]

لتي تبذل [illegible] في ظلام الليل [illegible] طالب . وما أكبر هذه المدلة

[illegible]

[illegible] على ذلك الميل إلى تحصيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جتماعية أو إنسانية [illegible] سيخدم وعيه في تسديد خطه كباحث [illegible]

[illegible]

المجتمع الذى يشربه

إن التربية هي رأس مال لا يفنى

وحياة كل أمة مرتبطة بمالها، والتجارة هي علم الثروة الحقيقي، وليس الغرض أن يجمع الإنسان مالاً جماً من المال، بل المراد أن يكون لديه طموح شريف إلى العلاء

والاستبداد أصل كل فساد في الأخلاق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٠ [illegible] ١١٣ [illegible]

[illegible] لعرب وعقلانيته ـ مستفيدين في ذلك

[illegible] نص الكهوت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وثانيهما: الدعوة إلى [illegible] هي الأكثر تقدمًا بالنسبة لمجتمع الإقطاع وكبار الملاك ـ الدعوة إلى إحلالها كبديل لقيم المجتمع القديم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حكومة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأول [illegible]

والآخر [illegible]

[illegible]

شيء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لاستمداد فى ذلك سوء التربية واستمرار الفكر الضار والمعوق لتطور المجتمعات.

[illegible] من الزهد ما ليس لغيره، ولكنه [illegible] على [illegible] فى سقوطه هذا [illegible]

[illegible] واستحضرة فى الشعار [illegible]

والثانى [illegible] والمراتب والمناصب، [illegible] نظر فى الأشياء [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible] المجتمع الجديد [illegible] الطموح وطلب المزيد [illegible]

[illegible] الخـال، على هذه الطريقة، [illegible] بل المراد أن يكون عند كل [illegible] لا يكون له ذلك إلا إذا سعى في [illegible] له أن يحسن غذاءه [illegible] على حاجته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على أن يرقى نفسه بنفسه [illegible]

[illegible]

[illegible] الغذاء الذي هو قوام الحياة [illegible] هي رأس مال لا يفنى [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كنه لم يشتغل مناحي [illegible]

[illegible]

ثناء الأمة المصرية بأسرها

[illegible]

دخلوا ميدان الحياة [illegible]

[illegible]

[illegible] يعجب بنفسه أو محتقره الآخر»[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانت أيها المصرى الطال، امر [illegible]

[illegible] بلادى؟!»(٢)

[illegible]

فى الصرع العالمى بين الدول [illegible]

اسـسة بقيام حرب العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ترجم الأحرى [illegible]

[illegible] أنه لا بد من أحرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشيء المهم، الذي [illegible] الاحتلال [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] في [illegible]»[1]

[illegible]

لاقتصادية [illegible]

سورجوارى.. و[illegible]

من كثير [illegible]

تاريخ

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما يتسق مع هذه الدعوة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالأصوات التي ارتفعت

بهذا المطلب بعد هزيمة الثورة العرابية واحتلال الإنجليز [illegible]

[illegible]

الأخلاق..»[2]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التشريعي الاستشاري الذي أقامته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التشريعي البرلماني غير الاستشاري [illegible] فيكتب في سنة ١٨٩٤م

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العددي [illegible] (١)

• • •

[illegible]

[illegible]

[illegible] حوازي ، وداعيا إلى فتح

[illegible]

[illegible] ظهره مجمع الإقطاع [illegible]

---

(١) المصدر السابق [illegible]

التطور الفكرى

[إن ديننا قد أوصى بأن يكون للرجال

مجتمعهم [illegible] مجتمع

نساء دون أن يقتل بينهن رجل واحد، وذلك

حماية لهما من الضعف وقضاء على مصدر الشر

[illegible]

وربما هي عادة احتجابهن [illegible]

العرب والقرى المصرية، مع اختلاطهن بالرجال

على ما يشبه الاختلاط في أوروبا، أقل ميلاً للفساد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المرأة سنة ١٨٩٩م،

[illegible]

[illegible]

كتاب في القرن الذي ظهر فيه

[illegible]

[illegible] ـات والمقالات، بل لقد صدرت صحف

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي تحد من إمكانات تطورها [illegible]
[illegible] العلاقة الوثيقة بين هذه القضايا [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٩٩ [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا التشخيص غير كاف، بل وغير [illegible]

[illegible] لكتاب؟!

[illegible]

الحجاب والمجتمع الانفصالي

[illegible]

(١) الهلال [illegible]

في [illegible]

[illegible] سنة ١٩٩٩م[1]

[illegible] في مجتمع [illegible]

[illegible] في مجتمع [illegible]

[illegible][1].

[illegible] مجتمع [illegible]

[illegible] واحد لقد أراد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حماقة إذا رغب في الاستشـ[illegible]

[illegible]

بمعلومه يعد جادًا أو خطـ[illegible] الأمر، كما يرى، مجرد دعابة،

[illegible]

[illegible] تلك هي متعة اللقاءات المشتركة!»[1]

[illegible]

يقول

[illegible]

الزواج في ظل العادات الأ[illegible]ية، ويجب لقبولهم هذه العادات

---

(1) مصدر [illegible]

[illegible] الزوجية المتحررة من جميع القيود.

[illegible]

حين أنه عندهم [illegible]

[illegible] سنة ١٨٩٤ م

١ ـ [illegible]

٢ ـ [illegible]

٣ ـ [illegible] إلى أن [illegible] (١)

والآن، ماذا كتب قاسم أمين [illegible] سنة ١٨٩٩ م؟

(١) المصدر السابق [illegible]

[illegible]

[illegible] الإلهية يجب الإذعان لها دون [illegible]

[illegible]

[illegible] كما هي عادة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] لعرب ومعدلاته في [illegible] وسع اختلاط [illegible] [illegible] درجة يصعب معها أن [illegible] [illegible] الشهوة [illegible] [illegible] [illegible] إليه»[2]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا المجتمع الانفصالي [illegible] [illegible] إذ «كيف يمكن [illegible] [illegible] الصيرورة أحالت الشباب على هذا [illegible] على الطبقات من المسلمين، كما

[illegible]

[illegible]

اسبية من المراة لمحجوبة[2]

تمهيد الطلاق

[illegible] وهو يصور موقفه هذا عندما [illegible]

[illegible] لداء غير اله، [illegible]

[illegible] وري ترك هذه المسألة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٩ [illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - [illegible]

[illegible]

٢ [illegible]

وفي هذا الأمر يكتب لينه .

[illegible]

والضعف في العقول وعدم المبالاة بالمقاصد. [illegible]

[illegible]

[illegible] حكمة [illegible] الأمة [illegible]
[illegible] الطلاق على [illegible] الأولى

المادة الأولى [illegible]
[illegible]
ويحرره [illegible]

المادة الثانية [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]

المادة الثالثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المادة الرابعة [illegible]
[illegible]
[illegible]

المادة الخامسة [illegible]
للمأذون، ومحصور شهادته [illegible]
وليس في هذا تعد على حق من [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

فكر خصومه في سنة ١٨٩٤م [illegible]
فكره هو في سنة ١٨٩٤!

تعدد الزوجات

[illegible]

فكر قاسم أمين في موقفه من «تعدد [illegible]

من أن كلا من كتابيه «المصر[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الكتاب، لراي اندين شادون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فساد في العائلات، وتعدد المحدود [illegible] أو حسب الترفيه،
وقيام العد [illegible]
[illegible]
تعدد الزوجات، [illegible] أو بغير شرط، على حسب [illegible]
مصلحة الأمة..»[1]

[illegible]

(١) مصدر السابق، ج ٢ ص ٩٢، ٩٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والذى لا خطاء هو ان التطور [illegible] التى حواها كل من «المصريون» [illegible] شرع الإسلامى فى مشاكل الأسر [illegible]

[illegible] لنا التى تثبت ان الحصول الى [illegible] طلاق وبعد

[illegible]

[illegible]

[illegible] آل قوره [illegible]

[illegible]
مجتهد في الإسلام، ولم [illegible] في ذلك العصر أقدر من الشيخ [illegible] بإصدار هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٤ [illegible] ١٩٦ [illegible]
١٨٨ [illegible]
[illegible] سنة ١٩٤ [illegible]

[illegible] في تأليف هذا الكتاب

حرية المرأة

[هناك تلازم بين الحالة السياسية والحالة العائلية، فشكل الحكومة يؤثر في الآداب [illegible] في الهيئة الاجتماعية. ففي الشرق نجد المرأة في رق الرجل والرجل في رق الحكومة، وحيثما [illegible] [illegible] كذلك

[illegible] المرأة المسلمة إلى الاستقلال بكسب ضروريات حياتها هو السبب الذي جر ضياع حقوقها. فلقد استأثر الرجل بكل حق، ونظر إليها نظرته إلى حيوان لطيف يكفيه لوازمه كي يتسلى به!]

[illegible]

[illegible] التعميم في الحكم على [illegible] ات العربي والشرقي فيما يتعلق

[illegible]

[illegible] معاصروه، عدم

فكروا في دخول هذا الميدان من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الموضوع بالأشار [illegible]

[illegible] ١٩٣٦ [illegible] ٩٣٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] ٩١٣ ـ ١٤٠ [illegible]

[illegible]

إذا سمع الوليد بذلك عشر

فلا يدخل على الحرم الوليد

وإن خالفتني وأضعت نصحي

فأنت، وإن رزقت حجى، بليد

إلا أن النساء حبال غي

بهن يضيع الشرف التليد

[illegible] أي بتحرر المجتمع [illegible] الهامة عندما يتحدث عن الأ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو يعبر عنها عندما يتحدث عن عمل المر[illegible]

[illegible]

الذي جر ضياع حقوقها، فإن الرجل [illegible]

متأثر بالحق في التمتع بكل [illegible]

كما يكون الحيوان [illegible]

منه، على أن يتسلى به!»[1]

[illegible]

تحريرها قاسم أمين

[illegible]

* * *

ونحن نستطيع [illegible]

[illegible]

[illegible] وقوعها

[illegible]

الأمهات إلا عدد [illegible]

لها إمام، ولو مضطجعاً، بمقدمات [illegible]

(١) المصدر السابق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على ممارسة ما خلقها له الخالق [illegible]

ولقد بقيت لها من هذه المواهب و إمكانيات ما كان متعلقا منها [illegible]

---

(١) المصدر السابق، ج١ ص ٢٢٧

[illegible]

[illegible] ليحسبها المرء عسى «ملاك» [illegible]

[illegible] قبل أن تتحدث هي! [1]

* * *

[illegible]

[illegible] قاسم أمين، فإن [illegible]

[illegible] التواضع، إذا [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك المجتمع [illegible] بالقياس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في جميع مراحله [illegible]

[illegible]

[illegible] المرأة والرجل في التعليم [illegible]

[illegible] طلب الأب، ولا أتردد في [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible] ٢٧٨ - ٢٧٩

[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] إيجابية [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] لتقضي حياتها في تلاوة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا هو رأى قاسم فى هذا [illegible]

* وفى الحجاب لم يطلب قاسم [illegible]

[illegible]

وصل له أمرها هذه الأيام [illegible]

[illegible]

هو شرعى [illegible] الفقهاء، ونادى بالاختلاط لدى [illegible]

والحياة. وعن هذا [illegible] المتواضع يقول:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حدث يا عزيزي [illegible]

[illegible]

تحدد حرفة الأدب وحرفته) - هل هي [illegible]؟ وما هي أوجه [illegible]

[illegible] للملائكة اللاتي [illegible] يكدن يرسلن نظرة أو لمحة أو لمسة كف حتى [illegible]

[illegible]

٢ - [illegible] ١٦٩ [illegible]

[illegible]

[illegible] لقبلة الا عدم الخروج بالمرأة عن وضيفته [illegible] ، [illegible] تقسيم طبيعي جرى على مقتضاه، إلى [illegible] تلك [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يحقق

[illegible] (١)

٣ - [illegible] ١٩٠٠ [illegible]
[illegible]
[illegible] أي العمل السياسي [illegible]
عن ذي قبل، عندما يحلل [illegible]
[illegible]

(١) المصدر السابق، ج٢ ص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
المجتمع البورجوازي، ويدعو [illegible]
[illegible] وتدخل إلى رحاب [illegible]
[illegible]
[illegible] قاسم أمين، هي، في الأساس [illegible]
الطبقة التي كان ينتمي إليها [illegible]
متميزة عن [illegible]
[illegible]

[illegible]
الاجتماعية [illegible]
[illegible]

عدرث قاسم امين

[illegible] الفلاح، مداركهم في
مستوى واحد، لا يزيد أحدهما على الآخر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

فى التمدن الاسلامى

[illegible] الإسلامي [illegible]
[illegible] الإسلامي [illegible]
الإسلامية [illegible]
[illegible]

[illegible]
الإسلامية [illegible]
[illegible]

[illegible]
الإسلام [illegible]

طبيعتي الخاصة، ويحرص على مراعاة ال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأوروبي و[illegible] على مشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثمرة الكسب حرصت على

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (٢)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وإمكان تلاؤمه ببساطة أصيلة مع

[illegible] لدى

[illegible]

[illegible] فإنما لا تمثل هذه مؤسسة

[illegible] هناك شيء يماثل [illegible]

[illegible]
[illegible] أو شيوخ [illegible] شخصية عامة أو دينية، وليس [illegible]
لسلطة إلا من تعترف به نحو لعارفهم»[1]

[illegible]

[illegible] الأساس العلمي [illegible]

[illegible]

---

(1) [illegible]

(2) المصدر [illegible]

[illegible]

شيء عن الأرض ، وليس في هذا بشر اللحظة ، ذلك بيد ولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

بهدف محق الد [illegible]

قواعد الإسلام الخمسة، فقد [illegible]

جميع أرجاء العالم، ولا تز [illegible]

[illegible]

في حضرات الإسلامية، وهو يرجع [illegible]

[illegible]

[illegible]
العوامل الهامة لذلك

[illegible]
١٨٩٩م [illegible] سنة ١٩٠٠م [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذه [illegible] . فيقول مثلا

[illegible]

[illegible]

[illegible] السياسية [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والخبرة ولدخل الاقتصادي [illegible]

[illegible] كما يرفض أن تكون الوراثة [illegible]

[illegible] قبس من [illegible]

(من كل حسب عمله) وسيبقى، [illegible]

[illegible] لقد نظم الإسلام [illegible]

في ملكية أموال الأغنياء [illegible]

[illegible]

إن لا نرى مثل هذا الدستور ما يوفق [illegible]

[illegible]

[illegible] المجتمع الإسلامي [illegible]
[illegible]

[illegible] [17]

[illegible] في [illegible]
الإسلامي [illegible]
الإسلام [illegible]

٦ - [illegible]
[illegible] الإسلامي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحضارة الإسلامية، ثم بحكم [illegible]
[illegible] هو من [illegible] الإسلامية الأصيلة [illegible]
[illegible]
[illegible] الأصالة هي الظافرة»[1]

ثم يعود فيتردد في الا[illegible] [illegible]
[illegible]
أمام النهضة المصرية [illegible] ولكنه [illegible] إلى أن مصر قد [illegible]،
[illegible] النمط الأوروبي وأن العودة [illegible] تكاد [illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي [illegible] سنة ١٩٠٠م يحسم [illegible] [illegible] أن التمدن الإسلامي ليس [illegible]

[illegible] حضرة، ويجب عليه أن يعجب به [illegible] وكمنت به [illegible] ناقصا منها في [illegible] مظاهر هذا التمدن [illegible] يدخل في نظام معيشة الأخذ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فهو صورة من صور الاتك[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible] إلا أن نرى [illegible]

[illegible] وبطرائقه [illegible]

[illegible]

مصر . والمصرية . والمصريون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يسيرون مع المسلمين [illegible]
[illegible] (١)

[illegible] بمعناها الحديث

[illegible] حكم محمد على في تكوين هذا «الوطن» المصري الحديث [illegible] الحديثة [illegible] «حقوق المواطنة» لكل المصريين كرباط يعلو على غيره من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالدم أبيه عصبا ممزوجا بالاسف [illegible]

وهذا التعصب يعني عنده ان ينهض نحو [illegible]

[illegible]

ذلك اولى من ان ينتصب يوما في وجه عدوه [illegible]

[illegible]

[illegible] انهم خارجين على [illegible]

[illegible]

حترم جملة امورها الجوهرية الاساسية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان كل عمل مسؤول هو مسؤول في

[illegible]

[illegible] كلمة (فلاح) [illegible] يستعملونه

في [illegible] يتكلمون عن كل ما هو مصري، [illegible]

المصريون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) المصدر السابق، ج١ ص [illegible]

(٢) المصدر السابق

(٣) المصدر سابق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفرد الذي ظل [illegible]
روعة هذه التجربة الحضارية

ثم [illegible] في عهد محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهو الفضل

والإعارات التي عطاها [illegible] وما جره على مصر من ديون

[illegible]

[illegible] مصر الحديثة، إلى

[illegible] العرابية (١٨٨١ ـ ١٨٨٢م)، [illegible]

[illegible]

[illegible]

إنه ليكفي في الدلالة على الموقف الإيجابي [illegible] في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٧٣، ٢٧٤



هكذا امتلأ شعر قاسم [illegible]

[illegible]

في الوطنية

كان قاسم أمين واحداً من أبناء المدرسة [illegible]
من حول الإمام محمد عبده [illegible] من آباؤها «بالإصلاح» [illegible]

[illegible]

[illegible]

تكوين هذ [illegible]

[illegible]

و ديني وتفسير ظواهر الحياة

[illegible]

[illegible] ٩٠٨ [illegible] ١١٤ [illegible]

[illegible] واصدق في التعبير عن الموقف [illegible] كذلك عن فئة المستنيرين [illegible] ارتباط الشعبية والعمامة

[illegible]

[illegible] يصبح نمط هذه المدرسة المعتدلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إلا، ولم نسمع عنهم انهم [illegible]

[illegible]

وجدت لا اسمع إلا: حب الوطن، والعمل [illegible]

خدمة الوطن، [illegible]

الوطن، والبيوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالاستعمار، [illegible] بحكم على [illegible]
[illegible]
[illegible]

وإذا كانت هذه الصحف [illegible]
[illegible]

[illegible] أوروبا!!

[illegible] إن أمام مصر عقبة رئيسية هي: أوروبا [illegible]

[illegible] ١٢٨٠ـ ١٢٩٦هـ (١٨٦٣ـ١٨٧٩م) [illegible] صادرة من مجالس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

لديها «حكومة أمينة و[illegible] مشاعر أبوية»[1] وأن مصر قد دخلت «عصر النظام والحرية»[2]. ويجد أن كل هذه [illegible] إنما هي من فعل الإنجليز [illegible] الكثير منها قد تم في وجه معارضة [illegible]

[illegible]

وعلى رغم أهلها»[3]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأن كل شيء على أحسن ما [illegible] (وننبه إلى أن الإجابة بنعم كانت موقف الفئة العميلة، المستسلمة) ـ ثم يجيب [illegible] الحق، [illegible] لا يزال عليه أن يعيد تنظيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي نعيش فيه الآن

«ولكنها، من جهة أخرى، لم يمر عليها [illegible] صارت فيه حبيبة

ثروة من بلاد تحتوي على كنوز لا [illegible]

لا تنتفع بها.. [illegible]

[illegible]

لهذا القلب، وتجد له اهتمامها، وتستجمع من القوة ما يساوي قوة

شيء تهاجمها من أي نوع كانت [1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

* * *

[illegible]
أمين، تتعلق [illegible]
[illegible]
الأ[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والمستثمرين الأوروبيين التهمت أغلب عوائد إصلاحات الري
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... حديثه ... [illegible]

[illegible]

مدعوة إلى الوطنية، ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

بقول فيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الأولى كانت يوم تنفيذ حكم «دنشواي»، لقد اتحد يومئذ شعور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إلى جميع أنحاء القطر

[illegible]

[illegible]

[illegible] إلى قوميته

الخامدة الراقدة، هو المستقبل!»[1].

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

[illegible]

[illegible]

اعماله الفكرية

الأعمال الكاملة لقاسم أمين [illegible]
بدراسة مستفيضة و [illegible] العربية، سنة ١٩٧٦م، [illegible]
[illegible] بإخراجها منذ سنة ١٩٦٨م، [illegible]

[illegible]

وفي هذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ ـ الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده [illegible]

[illegible]

٤ ـ الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوي [illegible]

[illegible]

وبعض المتفرقات

٥ ـ الأعمال الكاملة لعلي مبارك [illegible] صدرت المجلدات الثلاث الأولى

[illegible]

حديث، والتي لا تزال فاعلة [illegible] في حركتنا الفكرية حتى الآن.. وهو إنجاز يعلق على استمراره [illegible] لشدة حاجة حركتنا الفكرية [illegible]

[illegible]

إلى وصل خيوط تطورنا الفكري وتأصيل القيم الفكرية المشرقة في واقعنا الثقافي الذي نعيش فيه

* * *

[illegible]

١ ـ [illegible]

وكان قاسم أمين [illegible] ١٩٦٣ [illegible] ١٩٣١م [illegible] «الجريدة» سنة ١٩٠٨م

* * *

٢ ـ [illegible] سنة ١٨٩٥م وسنة ١٨٩٨م، مقدمة [illegible] التي تهم دعاة الإصلاح

* * *

٣ ـ أخلاق ومواعظ [illegible]

كتبه في «المؤيد» [illegible] (١٨٩٥ـ١٨٩٨م)

[illegible] وبين العمل [illegible]، وتمي [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible] قاسم أمين سنة ١٨٩٤م، رداً على الكاتب الفرنسي «دوق داركور» الذي أصدر كتاباً عن مصر والمصريين [illegible] ١٨٩٣ [illegible] على الإسلام والمسلمين.

[illegible] جميع [illegible]

[illegible]

أمين، ومرحلة في تطوره الفكري [illegible]
[illegible]
أعماله الكاملة

[illegible]
كشف عن [illegible] من غير واقعية رسم ملامحه الفكرية [illegible]
وبعيدة عن إدراك تطوره الفكري [illegible] وهما الأمران اللذان
تحققهما، ضمن ما تحقق، الدراسة التي قدمناها عنه هنا

[illegible]
[illegible]
ذكر في نصه من أسماء الأعلام

* * *

٥ ـ تحرير المرأة: وهو كتاب [illegible]
[illegible] سنة ١٨٩٩ م
[illegible]
[illegible]

[illegible]
محمد عبده [illegible] الأستاذ الإمام [illegible]
وقدم في ذلك [illegible] الشرع الإسلامي في
قضايا [illegible] الطلاق، وتعدد الزوجات، الذي
تضمنه «تحرير المرأة» هو الأستاذ الإمام

* * *

٦ - [illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

[illegible]

٩ - الإمام محمد عبده [illegible]

[illegible]

وفيه عرض لمكانة الإمام، ود[illegible]

والمدرسة لتكر[illegible]

[illegible]

[illegible] حققها، وقدم [illegible]

[illegible]

[illegible] ولقد صدرت طبعته الأولى عن

[illegible] سنة ١٩١[illegible] م [illegible]

[illegible]

كلمات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

❊ الحرية[1]

❊ ❊ ❊

❊ ❊ ❊

❊ ❊ ❊

* الإيمان

[illegible]

* * *

* بين العلم والدين

تعصب أهل الدين [illegible] أهل العلم، هما منشأ الخلاف الظاهر بين الدين والعلم. [illegible] بصحيح أنه يوجد بينهما خلاف حقيقي [illegible]

[illegible] الذي كان ويكون بعد الذي لا قرار له ولا حد لا في [illegible] مان ولا في المكان هو دائرة اختصاص الدين.

* العشق

لا شيء [illegible]

[illegible]

وتعيش معه في ساعة واحدة، لا تعرف صاحبها ولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

● الكاتب

[illegible] من عنايته بإبداء فكره

[illegible]

[illegible]

❁ ❁ ❁

❁ [illegible]

❁ ❁ ❁

[illegible]

❁ الخطيئة

[illegible]

[illegible] مسألة [illegible]

[illegible] على النفس محدودة وخاضعة لمؤثرات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هي عوجت

* * *

* عمر لا تدرى متى يعشاك، لا تعمد [illegible]
قبل أن [illegible]

[illegible]

اللغة يعد عربيا بالطبع

* * *

[illegible] بطرة من غير لحن [illegible] اللغة العربية؟!

[illegible] هنا بوجه الإجمال [illegible]

العريقة، وهي طريقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

* الابتكار

(٢) ابو الوليد من أحمد [illegible]

(٣) أبو علي الحسن ... سنة ١٠٣٠ [illegible]

والسماع، ومستودعات لأفكار غيرهم، يتعاملون بهذه البضاعة [illegible]

كل عملهم محصور في تكرار [illegible]

[illegible]

طلب الحقيقة لذاتها

[illegible]

صحافتنا

[illegible] والأخرى، [illegible]

[illegible]

* حدود الإنسان

[illegible]

* * *

[illegible]

* الأخلاق

[illegible]

وليس لها حد تقف عنده، إنما هي تحليل [illegible]

[illegible] كذلك الحال في [illegible]

[illegible] لا [illegible]
[illegible]

* * *

* بعد سن الأربعين كل زلة خطرة

* [illegible]
[illegible] في [illegible]
حقيقي . هذه النظرة [illegible]

* * *

* [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]

* * *

* لا [illegible]
[illegible]

* اصحاب النفوس الكبار

[illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] التي وكى تصادف [illegible]

[illegible] وهو يشتهيها ، يلاقي [illegible]

[illegible] كان يراها في مخيلته مثال الجمال ، [illegible]

أقدامها ويعصف قلبه وحبيبته . [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

بقوة

* * *

* الوحدة

[illegible]

❊ الصديق والعدو

[illegible]

❊ الرياء

[illegible]

[illegible] عادية [illegible] في وسط الكلام [illegible]

[illegible]

فعل الخير حسن وأحسن منه ستره

* التجارب

[illegible]

* العقوبة في التربية

[illegible]

* الحرية

[illegible]

* العبقرية

[illegible]

أو وليًا طاهرًا أو [illegible]

* الفنون الجميلة

[illegible]

الحواس والشعور

* * *

دخلت قصر اللوفر، وكنا أربعة من [illegible]

[illegible]

لا أحد يفهمه

* الأتراك

[illegible] الأمة المصرية [illegible]

[illegible]

* الرأي العام

إذا رأيت [illegible]

صهر وعامل دفع

وإذا [illegible] وعلى الخصوص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* اللذة ومضة لا تتكرر

[illegible] ليلة الأنس التي رافقتك مع محبوبك [illegible]

* الجبان المدعي

[illegible]

[illegible]

[illegible]
الكلب!) وطعنه بالفأس طعنة قوية

[illegible]

[illegible]

والنساء والرجال، وصار يقص الواقعة عليهم قائلا: (هجم على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* سحر المطبعة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اعترضت عليه بأن الخبر يحتمل الصدق [illegible]
على صاحب الكتاب أو [illegible]
يكون الكاتب تحرى عن [illegible]
عليه بذلك

* * *

[illegible] الكتاب بعضه بعض من قرون [illegible]

[illegible] فوما طلاق يرد إليه [illegible]

* * *

* الذوق

[illegible]

[illegible] يكتفي بما يراه حوله ويسمعه [illegible]

* صداقة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واحداً بعد الآخر في مدة قصيرة، [illegible]

ليس بعد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* تحايل

[illegible]

[illegible]
محصور شاهدين على مهر خمسة قروش أو ما يقرب من ذلك، فإذا قضى شهوته [illegible] خرج معتقداً انه بريء من كل ذنب

* * *

* [illegible]

[illegible]
الحكم بردائه [illegible]

* * *

* [illegible]
ملفاً جسيماً بدون تأمين

*** الحجاب الفتنة**

[illegible]

[illegible]

وترفعها كذلك [illegible] قطرات دمعة ورجاء [illegible]

[illegible]

* * *

كتبت والدة من قدماء المصريين على [illegible]
حرمة هذا القبر عليكم الخير من [illegible]
[illegible]

* * *

* لا [illegible]
أودع عنده

* * *

* الروح

[illegible]

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]

* التربية

[illegible]

[illegible]

* * *

• الوطنية

[illegible] لوطني؟ عاش [illegible]

وخدموا أمتهم وفتحوا البلاد [illegible]

[illegible]

قرأت، ولي أن [illegible]

الوطنية والتفاني في خدمة الوطن [illegible]

[illegible]

والصيدليات وعيادات [illegible]

[illegible]

• التقلب

[illegible]

وجدنا أنه كان [illegible]

[illegible] ! وكان من المقربين عند أحد [illegible] فلما تركت الحكومة تخلى عنه و نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible] بيه بالدعاء والصلاة!

* اللذة الحقيقية

[illegible]

* البلاغة

[illegible]

[illegible]

* جبارة

[illegible]

وهؤلاء [illegible]

[illegible] بإشارات مريعة مصحوبة بألفاظ مرتبة [illegible]

[illegible]

معرض كريدل؟!

[illegible]

* * *

[illegible] يرتفع صوت واحد منهم [illegible]

[illegible] الباب كعادتهم

* شراهة

[illegible] مسرورين باجتماعنا [illegible] الكعبة، وبينما نحن متجهون إلى [illegible]

[illegible]

وبينما نحن شاخصون إلى حركات هذه [illegible]

[illegible] فلم نجد فيها أثر [illegible]

الحاسب الآخر!

* الشكل والجوهر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

*الرغبة والاستعداد

[illegible] تراب أعماله، فإذا أمسكها من يديه [illegible]

[illegible]

* عرس

[illegible]

[illegible] بهما احده و[illegible]

[illegible] صديقي على ذلك ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كانت تسطع فيه الانوار وتخرج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صيحا متكررا أتى من داخل الغرفة، [illegible]

بين جماعة النساء، و[illegible]

[illegible]

وتقدم لرجم [illegible] بعد ذلك موته بالدم،

فخرجت هاربا من هذا المنظر [illegible]

* التحرر

[illegible]

[illegible]

مقامه في الوجود ضمانة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا ينافسنا فيه أحد،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البوليس أو خبير [illegible]

ولكنه إذا حقق النظر لا يلبث أن [illegible] حرية الانتقاد لم تستعمل [illegible]

[illegible]

[illegible] فلم يشجعه فكر الباحثين [illegible]

[illegible]

العيوب ولا يجرءون على إظهارها

*** المشروعات الخيرية**

[illegible]

[illegible]

* قدرتنا

* طلب وظيفة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طلب المحال، وأن لا تتبع الحكمة لا عجب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* العبقرية

[illegible] الجنون، إذ كان التوازن بين قوى [illegible]

[illegible] في الذكاء والإحساس

[illegible]

* * *

[illegible] إضافة [illegible]

* **مصطفى كامل**

١١ فبراير سنة ١٩٠٨، يوم الاحتفال بجنازة مصطفى كامل، هي المرة الثانية التي رأيت فيها قلب مصر يخفق. المرة الأولى كانت يوم تنفيذ حكم دنشواى.

رأيت عند كل شخص تقابلت معه قلبًا مجروحًا، وزورًا مخنوقًا ودهشة عصبية بادية في الأيدي وفي الأصوات، كان الحزن على جميع الوجوه، حزن ساكن مستسلم للقوة، مختلط بشيء من الدهشة والذهول، ترى الناس يتكلمون بصوت خافت، وعبارات متقطعة، وهيئة بائسة، منظرهم يشبه منظر قوم مجتمعين في دار ميت، كأنما كانت أرواح المشنوقين تطوف في كل المدينة.

ولكن هذا الاتحاد في الشعور بقي مكتومًا في النفوس، لم يجد سبيلاً يخرج منه، فلم يبرز بروزًا واضحًا حتى يراه كل إنسان.

أما في يوم الاحتفال بجنازة صاحب «اللواء» فقد ظهر ذلك الشعور ساطعًا في قوة جماله، وانفجر بقرقعة هائلة سُمع دويها في العاصمة، ووصل صدى دويها إلى جميع أنحاء القطر.

هذا الإحساس الجديد، هذا المولود الحديث الذي خرج من أحشاء الأمة، من دمها وأعصابها، هو الأمل الذي يبتسم في وجوهنا البائسة، هو الشعاع الذي يرسل حرارته إلى قلوبنا الجامدة الباردة، هو المستقبل!

المصـــادر

- الزركلي: (الاعلام)، طبعة بيروت.
- سركيس: (معجم المطبوعات العربية والمعربة)، طبعة القاهرة ١٩٢٨.
- الطهطاوي: (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٣.
- قاسم أمين: (الاعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٦.
- كحالة: (معجم المؤلفين) طبعة دمشق.
- الكواكبي: (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٥.
- محمد حسين هيكل (دكتور): (تراجم مصرية وغربية)، طبعة القاهرة، مطبعة مصر، بدون تاريخ.
- محمد عبده (الأستاذ الإمام): (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٢.

- محمد فؤاد عبد الباقي : (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)، طبعة دار الشعب، القاهرة .

- المعرى (أبو العلاء) : (لزوم ما لا يلزم) تحقيق : أمين عبد العزيز الخانجى، طبعة القاهرة سنة ١٩٢٤ .

- الموسوعة العربية الميسرة: طبعة القاهرة، الثانية .

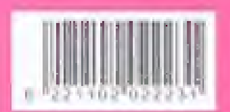
* إن الخلاف شديد حول قاسم أمين؟!..

* هل هو «نافذة للتغريب» هبت منها رياح «التحلل» على عالم المرأة المسلمة؟!..

* أم هو بطل التحرير للمرأة من «أغلال عصر الحريم»؟!

* ثم.. ماذا عن رأيه في «التمدن الإسلامي»؟!... وهي صفحة في فكره، يجهلها الكثيرون؟!..

* إنها ـ إذن ـ قراءة جديدة، ومثيرة لقاسم أمين يقدمها هذا الكتاب.



دار الشروق
www.shorouk.com